

لسان العرب

(((تابع 1) حلب الحلاب استخرج ما في الصَّرْع من اللبن يكون في الشاء ولا يقال للواحد منها حَلابية ولا حَلابة وقال العجاج وسابق الحلائب اللهم يريد جماعة الحلاب والحلاب بالتحسين خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وأنشد أبو عبيدة .
نحن سيقندنا الحلابات الأربعا ... الفحل والقروح في شوط معة .
وهو كما يقال للقوم إذا جاؤوا من كل أوب للنصرة قد أحلبوا الأزهرى
إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب .
أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد .

إذا نفر منهم رؤية أحلبوا ... على عامل جاءته مديته تعدو 1 .
(1 قوله « رؤية » هكذا في الأصول) .

ابن شميل أحلب بنو فلان مع بني فلان إذا جاؤوا أنصاراً لهم .
والمحلب الناصر قال بشر بن أبي خازم .
ويذكره قوم غصاب علبكم ... متى تدعوهم يوماً إلى الرّوع
يركّبوا .

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا ... عرانيين لا يأوته للنصرة
محلب .

قوله لمع الأصم أي كما يشير الأصم بإصبعه والضمير في أشار يعود على
مقدّم الجيش وقوله محلب يقول لا يأوته ينصره من غير قومه وبني
عمّه وعرانيين رؤساء وقال في التهذيب كأنّه قال لمع الأصم لأن
الأصم لا يسمع الجواب فهو يُدّيم اللّمع وقوله لا يأوته محلب أي لا
يأوته معين من غير قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن
محلباً وقال .

صريح محلب من أهل نجد ... لحى بين أثلّة والنجم (2) .
(2 قوله « صريح » البيت هكذا في أصل اللسان هنا وأورده في مادة نجم .

نزيعاً محلباً من أهل لفت إلخ وكذلك أورده ياقوت في نجم ولفت وضبط لفت بفتح اللام
وكسرهما مع اسكان الفاء) .

وحالبت الرجل إذا نصرته وعاونته وحلب الرجل أنصاره من بني

عَمَّيَّةٌ خَاصَّةٌ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ .

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْوُنَا ... مَدْعُونَاكَ إِذْ ثَابِتٌ عَلَايَكَ
الْحَلَائِبُ .

وَحَلَابَ الْقَوْمُ يَحْلُبُونَ حَلَابًا وَحُلُوبًا اجْتَمَعُوا وَتَأَلَّسُوا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
وَأَحْلَبُوا عَلَايَكَ اجْتَمَعُوا وَجَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَأَحْلَابَ الْقَوْمُ
أَصْحَابُهُمْ أَعَانُوهُمْ وَأَحْلَابَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ دَخَلَ بَيْتَهُمْ فَأَعَانَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مُحْلِبٌ وَأَحْلَابَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى
الْحَلَابِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَابِيَّةٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَعِينُكَ
فَتُعِينُهُ وَلَا مَعُونَةَ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ طَنْ أَنْ الْأَنْصَارَ لَا
ص 333] يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ أَيْ لَا يَجْتَمِعُونَ يَقَالُ أَحْلَابَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْلَبُوا أَيْ اجْتَمَعُوا لِلزُّمَرِ وَالْإِعَانَةِ وَأَصْلُ الْإِحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى
الْحَلَابِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَائِبُ يَعْنِي الْجَمَاعَاتِ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ حَلَابَتَ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَيْ اسْتَعْنَتْ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ
وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَدْنِ لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَابُ فَأُشْرَبُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا رَوَاهُ الْمُؤَذَّرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا الْمَثَلُ
يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي حَدِيثٍ سُئِلَ عَنْهُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
يُمْنَعُ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ لَيْسَ كُلُّ حَرِينٍ أَحْلَابُ فَأُشْرَبُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ حَلَابَتُ
حَلَابَتِهَا ثُمَّ أَقُولَاعَتُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْخَبُ وَيَجْلِبُ ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ حَلَابَتِهِ وَصِيَاحِهِ وَالْحَالِبَانِ عِرْقَانِ يَبْتَدِئَانِ
الْكُلَابِيَّتَيْنِ مِنْ طَاهِرِ الْبَطْنِ وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ
السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّمَّاخِ .

تُؤَانِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَابَتُهُ ... حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذَّانَيْنِ .
فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ أَسْهَرَاهُ ذَكَرُهُ وَأَنْفُهُ وَحَوَالِبُهُمَا عُرُوقُ تَمُدُّ
الذَّانَيْنِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَذْيِ مِنْ قَضِيْبِهِ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرَتِهِ يَعْنِي
عُرُوقًا يَذْنُ مِنْهَا أَنْفُهُ وَالْحَلَابُ الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْزَتْ تَأْكُلُ
يَقَالُ أَحْلَابُ فَكُلُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَابِ هُوَ
الْجُلُوسُ عَلَى الرَّكْبَةِ لِيَحْلُبَ الشَّاةَ يَقَالُ أَحْلَابُ فَكُلُ أَيْ اجْلِسْ وَأَرَادَ بِهِ
جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَلَابَ يَحْلُبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
أَبُو عَمْرٍو الْحَلَابُ الْبُرُوكُ وَالشَّرَبُ الْفَهْمُ يَقَالُ حَلَابَ يَحْلُبُ حَلَابًا إِذَا

بَرَكَ وَشَرَبَ يَشْرَبُ شَرَبًا إِذَا فَهَمَ وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ احْلَابٌ ثُمَّ اشْرَبُ
والحلباءُ الأَمَةُ البَارِكَةُ من كَسَلِهَا وقد حَلَبَتْ تَحْلُبُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى
رُكْبَتَيْهَا وَحَلَبُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ عَنْ كُورِاعٍ وَالْحُلْبَةُ وَالْحُلْبَةُ الْفَرِيقَةُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ يُتَعَالَجُ بِهِ وَيُذَيَّبُ فَيُؤْكَلُ
وَالْحُلْبَةُ الْعَرَفُ فَجُ وَالْقَتَادُ وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ حُلْبَةً إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا
وَاعْبِرَ وَغَلَطَ عُودُهُ وَشَوَّكُهُ وَالْحُلْبَةُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ حُلَابٌ وَفِي حَدِيثِ
خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بوزنها
ذَهَبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحُلْبَةُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ قَالَ وَقَدْ
تَضَمَّ اللَّامُ وَالْحُلَابُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقَيْعَانِ وَشُطْآنِ الْأَوْدِيَةِ
وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ وَلَا تَأْكُلُهُ إِلَّا بِلِ إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالطَّيْبَاءُ وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُونَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطَّيْبَاءُ يُقَالُ تَيْسُ حُلَابٍ
وَتَيْسُ ذُو [ص 334] حُلَابٍ وَهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَيْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى
الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا اللَّيْنُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ النَابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا .
بَعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِينِ ... يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلَابِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَقَبَّ كَتَيْسِ الْحُلَابِ الْغَذَّاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلَابُ نَبْتُ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يُدْبِغُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ
الْخِلَافَةِ الْحُلَابُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لَزِقَةٌ بِهَا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ
وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ وَعَنْ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ الْحُلَابُ يَسْلَنْطُحُ
عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مَرٌّ وَأَصْلُ يُدْعَدُ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ وَسِقَاءُ
حُلَابِيٍّ وَمَحْلُوبُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ دُبِغَ بِالْحُلَابِ قَالَ الرَّاجِزُ دَلُو
تَمَأَى دُبِغَتْ بِالْحُلَابِ تَمَأَى أَيِ اتَّسَعَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْرَعَ الطَّيْبَاءُ تَيْسُ
الْحُلَابِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّيْلَ وَالرَّيْلُ مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّيْحَةِ
فِي أَيَّامِ الْمَصْفَرِّيَّةِ وَهِيَ عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَالرَّيْحَةُ تَكُونُ مِنْ
الْحُلَابِ وَالنَّصِيَّ وَالرَّخَامَى وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فِي أُصُولِهِ فَالْتِي
بَقِيَّتُ مِنَ الْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرُبُّ الثَّرَى أَيِ تَلْزَمُهُ وَالْمَحْلَابُ
شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الْمَحْلَبِيَّةُ عَلَى
النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يَدْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ
وَحَبُّ الْمَحْلَابِ دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ وَمَوْضِعُهُ الْمَحْلَبِيَّةُ وَالْحَلِيلَابُ نَبْتُ
تَدُومُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّيْبَاءُ
وَالْغَنَمُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ثَلَاثِيٌّ كَسِرْطَرَاطٍ وَلَيْسَ بَرُّبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي

الكلام كَسَفِرْ جالٍ ودَلَّابٌ بالتشديد اسمٌ فَرَسٌ لبني تَغْلِبَ التهذيبُ دَلَّابٌ
من أسماء خيل العرب السابقة أبو عبدة دَلَّابٌ من نِتاج الأَعْوجِ الأزهرى عن شمر
يومٌ دَلَّابٌ ويومٌ هَلَّابٌ ويومٌ هَمَّامٌ ويومٌ صَفْوانٌ ومِلَّحانٌ وشَيْبانٌ فأما
الهَلَّابٌ فاليابسُ بَرْدًا وأما الحَلَّابٌ ففيه نَدَى وأما الهَمَّامٌ فالذي قد
هَمَّ بالبرْدِ ودَلَّابٌ مدينةٌ بالشام وفي التهذيب دَلَّابٌ اسمٌ بِلَدٍ من الثُّغُورِ
الشاميَّة ودَلَّابانٌ اسمٌ مَوْضِعٍ قال المُخَبِّلُ السعدي .

صَرَمُوا لَأَبْرَهَةَ الأُمُورَ مَحَلَّهَا ... دَلَّابانٌ فانْطَلَقُوا مع الأَفْوَالِ .
ومَحَلَّيَّةٌ ومُحَلِّبٌ مَوْضِعانِ الأَخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد يا جَارَ حَمِراءِ
بَأَعْلَى مُحَلِّبٍ مُذْنِبَةٍ فالقاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ لا شيءَ أَخْزَى مِنْ زِناءِ
الأَشْيَبِ قوله مُذْنِبَةٍ فالقاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ [ص 335] يقول هي المذنبه لا القاعُ
لأنه نَكَحَهَا ثُمَّ ابن الأعرابي الحُلُبُّ السُّودُ من كلِّ الحَيوانِ قال والحُلُبُّ
الفُهْماءُ من الرِّجالِ الأزهرى الحُلُبُّوبُ اللَّوْنُ الأَسْوَدُ قال رؤبة واللَّوْنُ
في دُوبٍ دُوبٍ والحُلُبُّوبُ الأَسْوَدُ من الشَّعَرِ وغيره يقال أَسْوَدُ
حُلُبُّوبٌ أي حالكُ ابن الأعرابي أَسْوَدُ حُلُبُّوبٌ وسُحْكُوكُ وغِرْبِبٌ وأنشد .
أَمَّا تَرانِي اليَوْمَ عَشًّا ناخِصًا ... أَسْوَدَ حُلُبُّوبًا وكنتُ وَايِصًا .
عَشًّا ناخِصًا قليلَ اللحم مَهْزُولًا ووايِصًا بَرَّاقًا